Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مقـدمـة :

الروح ذلك **السرّ الخفي** الذي أعجز العقول عن تصور معدنه أو ماهيتـه بـل حتى عن – مجرد – تذهنه أعجزها رغم أن آثاره في السلوك واضحة ، بل دونـه لا حياة لأي مخلوق .. الروح ذلك السرّ الذي **تحدى البشـرية منـذ بدايـة خلقهـا إلى الآن .**

هل يمكن إماطة اللثام عن كنهـه وجوهـر ماهيتـه بعـد أن تـرك القـرآن أمـره غامضاً (وإن كان قد أخبر عن قليل من العلم قد أوتيه الإنسـان ..)[1] .. ثـم هـل يمكـن **لتنبـؤات أنـابيب الاختبـار** وعلمـاء الوراثـة أن تقـدم معرفـة جديـدة عـن حقيقته ؟؟

لقد تحـدى الإلـه البشـرية جمعـاء . مؤمنهـا وكافرهـا ، غربيهـا وشـرقيها .. تحداهم بهذا السرّ ، **وبرأينا سيبقى هذا التحدي قائمـاً إلى أن يقـوم النـاس لـرب العالمين .**

لاحظ أيها القارئ : لقد تحدى الإله البشرية بهذا السرّ رغم أنه أطلعهم على مكونات الخلق البشري وكذلك فقد عرَّفهم على مراحل هذا الخلـق[2] ومـع ذلـك هل يستطيع أي إنسان أن يخلق روحاً تنعم بالحياة المنظمة والحركة الواعية الهادفة .. لتكن طريقة الجمع ما تكون وليكن صهر المكونـات الـتي يتـألف منهـا الإنسـان مـا يكون فهل يمكن تشكيل هذه الروح ؟؟!

الجواب حتماً بالنفي – بل مستحيل أن يكون وما يـدل علـى ذلـك كـثرة الدراسات البيولوجية التي يقوم بها علماء الحياة والدراسات النفسية والفلسفية الـتي

---

[1] قال تعالى في محكم تنزيله : (وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً) سورة الإسراء : ٨٥ .

[2] يقول تعالى : ﴿ ولقد خلقنا الإنسان من سلالة **من طين** ثم جعلناه **نطفة في** قرار مكين ثـم خلقنـا النقطفـة **علقة** فخلقنا العلقة **مضغة** فخلقنا المضغة **عظاماً** فكسونا **العظام لحماً** ثم أنشأناه **خلقاً آخر** فتبـارك الله أحسـن الخالقين ﴾ المومنون من ١٢-١٤ .